رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

804 - مدارج السالكين | حلقة استثنائية | التدرج في طريق السير الي الله ج2

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:39

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - 00:00:57

عيد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:22

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:53

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار سم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم - 00:02:20

قنفيلا واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله ولوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله - 00:02:50

كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اهد قلوبنا اللهم اصلح قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم فاغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. اللهم ازرع حبك في قلوبنا. وطهر - 00:03:09

قلوبنا من التعلق بغيرك. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين فضلا منك ونعمة وانت خير الرازقين اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:03:40

هنا المدرسة الربانية. وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارج السالكين ووقفنا في حلقة استثنائية سابقة وهذه هي الحلقة الاستثنائية الثانية مهمة مهمة في قضية الترقي في مدارج الايمان. مدارج السالكين. ان تترقى مدرجا مدرجا - 00:04:02

درجة درجة. مثل السلم الحسي. انك بتطلع درجة درجة. زي الترتيب في التعليم اولى ابتدائي اولى كي جي وان اولى حضانة وبعدين آآ اولى ابتدائي وبعدين اولى اعدادي وبعدين اولى سانوي وبعدين اولى - 00:04:34

اولى جامعة وبعدين دراسات عليا وبعدين ماجستير وبعدين دكتوراة هي كده درجات الدين كده قال الله هم درجات عند الله الناس مش زي بعضها الناس مقامات. صل على الرسول صل. صلى الله عليه وسلم. الناس مش زي بعضها. الناس مقامات. الناس درجات - 00:04:54

هم درجات عند الله. كل واحد عند ربنا لم وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون. وانا لنحن المسبحون. احنا صافون صافين

اقدامنا بين ايدين ربنا. مسبحون شغالين في الذكر - 00:05:24
كل واحد مننا وكل واحد مننا درجة عند الله. ولا يظلم ربك احدا. ان الله لا يظلم مثقال ذرة. قلنا ان الدرجات دي المقامات ديت العمل ولكل درجات مما عمل - 00:05:42
مما عملوا كل واحد على قد عدد ركعاته على قد عدد تسبيحاته على قد عدد آآ آآ آآ ختماته للقرآن على قد رحلاته حج وعمرة على قد آآ صدقاته كم جنيه وكم على قد اعماله هو درجته - 00:06:05
كل درجة لها تمن بس الاعمال مش بشكلها مش بالشكليات والمناظر مش بالمزاهر الاعمال بروح العمل قال الله لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم دبحت ميت دبيحة - 00:06:31
ربنا سبحانه وتعالى لا هياخد دم ولا هياخد لحمة اتصدقت بميت مليون جنيه ربنا الفلوس دي مش هياخدها في ايده سبحانه وتعالى وانما كله لك ربنا بيقبل ايه؟ انما يتقبل الله من المتقين - 00:07:07
لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا وابتغي به وجهه. يبقى القضية برضه في الاعمال مش بالعدد - 00:07:29
انا قلت في الزكر هي مش ولا طرقعة السبحة والعداد وانما ان يكون الله منك على بال هو ده زكر الله ان يبقى ربنا على بالك دايما فاكر ربنا ومركز مع ربنا - 00:07:48
هي دي القضية. ان انا وانا ماشي في الشارع حاسس ان ربنا شايفني وانا بتكلم حاسس خلي بالك من كلمة حاسس دي حاسس ان ربنا سامعني وانا بعمل حاجة حاسس ان ربنا معي - 00:08:19
ما يكون من نجوى سلاسة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم. ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. ثم ينبئهم بما عملوا يوم ان الله بكل شيء عليم - 00:08:46
الشاهد ايه؟ ان الانسان بيعمل وعملوا ده بيرقيه درجات ازاي اعرف ان انا ارتقيت درجات؟ قلت لك قبل كده صلينا العشاء اربع ركعات فيهم تمان سجدات قال رسول الله صل عليه صلى الله عليه وسلم انك ما سجدت لله سجدة الا رفعك الله بها درجة. يبقى - 00:09:07
المفروض انك سجدت تمن سجدات ارتفعت تمن درجات اللي طلع تمن درجات ده فيه فرق بين اللي في الدرجة واحد واللي في الدرجة تسعة ما طلع كان في واحد وتمانية بقى في تسعة - 00:09:37
وبقى في تمانية ماشي انت حاسس انك في تمانية يعني ارتفعت فعلا هو ده اسر السجود هو اللي يقول طلعت ولا ما طلعتش عشان كده ان الصلاة ايه؟ تنهى عن الفحشاء والمنكر. مش تنهى عن الفحشاء والمنكر. واحد خبط الاربع ركعات وخلاص. ما دريش هو عمل ايه؟ لأ - 00:09:57
ده تأسير رفع الدرجات هو اللي هيخليه ينتهي عن الفحشاء والمنكر الشاهد ايه؟ كنا ماشيين بقى في قضية التدرج. ان انت مش هتوصل للدرجة الالف مرة واحدة كده تنط تبقى في الف. هم قسموها لميت درجة - 00:10:31
هتنط تبقى في في مية تنط تبقى في خمسين لأ دي بتطلع درجة درجة وكل ما تتمكن في درجة تطلع للي بعدها وقلنا اخر كلام كنا بنقوله ان ترقي الانسان في مراتب الايمان - 00:10:49
بيد الله عز وجل فسبحانه هو الذي يرفع ويضع يرفع ويخفض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكلام عن ربنا بيده الميزان يرفع ويخفض ربنا يرفع اناسا ويضع اخرين - 00:11:17
ربنا سبحانه وتعالى العليم الحكيم. عشان كده على الانسان ان يجتهد ولا يستعجل ما يخليش دماغه عمالة تودي وتجيب انا رحت فين وجيت منين وعليت قد ايه ونزلت ما تنشغلش بده - 00:11:46
انت عليك انك تعمل وتسيب مسألة الرفع والخفض دي بيد الله سبحانه وتعالى اه ننتقل النهاردة نقلة او الحلقة التانية دي الاستسنائية في مسألة التفهيم في التدرج في المراتب الايمانية قلنا ان سبب كلامي في الموضوع ده. كلام ناسي ان انت بتتكلم في مقامات

ايمانية عالية جدا - 00:12:10
انا باقول لك اطلع معي درجة درجة احنا دلوقتي في الحلقة ربعمية وستة ربعمية وسبعة ربعمية وتمانية من مدارس سالكين. ما تجيش انت تبدأ في ربعمية ابدأ شف الحلقة رقم واحد واتنين وتلاتة وامش معي خطوة خطوة - 00:12:43
لكن اختصارا عشان اللي هو بيفاجئ ربعميت حلقة والحلقة ساعة انا هاسمع امتى كل ده. فانا لخصت الموضوع ازاي تتدرج فعلا عمليا تعمل ايه؟ العمل بقى هو ده ميزة المدرسة الربانية - 00:13:02
كيف؟ كيف واخواتها بتاعة زمان؟ كيف ازاي تعملها دي؟ ازاي تتدرج قلنا كل مرحلة آآ من المراحل لها وقت الوقت جزء من العلاج بتاخد وقتها حتى يتشرب القلب المعنى ثم يتمكن منها - 00:13:23
حتى يرى منازلها ومنارتها ويكون بعدها مهيئا للارتقاء لما بعدها يبقى الاول هينزل في المنزلة دي وتاخد وقتها يعني عايز اقول لك ايه انك انت تسجد تفضل ساجد قل سبحان ربي الاعلى - 00:13:59
ها دقت حسيت؟ لا لسه تاني سبحان ربي الاعلى سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعصر سبحان ربي الاعلى حسيت ارفع بقى رب اغفر لي رب اغفر لي رب اغفر لي - 00:14:31
وبعدين اسجد تاني عش حياتك كده وانت بتزكر اقعد كده وبالتركيز لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله اتحرك قلبك استمر وهكزا في تلاوة القرآن - 00:15:12
اقرا الاية مرة واتنين وتلاتة وخمسة وعشرة وخمستاشر وعشرين ومية على مهلك دي اسمها بنسميها صناعة الحال صناعة قلب ازاي اوصل لحال كأن رأي عين يتمكن القلب اشوف المنارة بقى - 00:15:43
عشان كده هنبدأ نتكلم في المراحل. المرحلة الاولى المرحلة الاولى في السير الى الله. المرحلة الاولى في السير الى الله تعالوا بقى نمشي لربنا جل جلاله مرحلة مرحلة كده نشوف ازاي - 00:16:19
واحدة واحدة المرحلة الاولى ان يخلو القلب من التعلق بالدنيا وما فيها من مال او رياسة او صورة المرحلة الاولانية القضية يا جماعة قضية التوحيد لا اله الا الله الا يتعلق القلب الا بالله - 00:16:38
واؤكد وافهم ما باقولكشي ما تحبش مراتك او ما تحبش ابوك وامك. ما تحبش ولادك ما باقولش كده انا بقول في فرق بين الحب والتعلق التعلق ده موضوع خاص بالله وحده - 00:17:11
اما حب مراتك ده حب شهوة حب ولادك وابوك وامك ده حب طبعي. ده موضوع مختلف. فرق افهم الحب فرق بين الحب. تعلق قلبي بالله وحده. انه جل جلاله انا بيده. وانما انا اقوم به - 00:17:33
وهو القادر وحده انه يسعدني يفرحني او يحزني ويؤلمني. ان واحدة هو وحده جل جلاله القادر على انه ينفعني او يضرني انه يرفعني او يضعني انه يديني او يمنعني. فانا قلبي متعلق - 00:17:53
واحدة مش بحد غيره مشغول به ومشغول برضاه جل جلاله. هو ده معنى تعلق القلب بالله انا بحب مراتي بقى اقعد معها شوية اتكلم معها شوية الى اخره. ده موضوع مختلف عن حب الله. لازم تفرق بين دي ودي - 00:18:13
القلب بعض الناس بقى متعلق فعلا بمراته مش بربنا ان فعلا قلبه متعلق بشغله مهنته مصنعه شركته فلوسه تجارته دكانه محله آآ متعلق به ومشغول في ليل ونهار وكل حركته في الحياة بتدور على مصلحته - 00:18:34
هو ده الفرق تاني حركته في الحياة متعلقة برضا الله حتى لو ضر مصلحته من حيس يظن واضح؟ قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله. لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت - 00:19:02
القضية هو ده بقى التعلق ان حياتي دي لله بنام لبلاع وبصحى لله وباكل لله وبشرب لله. وبروح الشغل لله. بصرف الفلوس دي لله وبحوشها لله انا عايش لربنا ده تعلق القلب بالله. يبقى اول مرحلة - 00:19:30
اللي انا اعرف ربنا التانية ان يتعلق القلب بالاخرة ان انا ابقى جاهز للموت. بنسميها صدق الاستعداد للقاء الله. صدق التأهب للقاء الله عز وجل هتموت والله هتموت وربنا هتموت - 00:19:58

وهتقابل ربنا هتدخل القبر وما فيش حاجة في الدنيا هتنفعك الا اللي عملته للاخرة شف عملت للدنيا كتير. آآ جبت آآ فلوس وعملت محلات وعملت شركات. وخلفت ولاد وبنيت بيوت كل ده مش هينفعك - 00:20:36

اللي هينفعك الحسنة الحسنة اللي قدمتها لربنا يبقى نمرة واحد ان يتعلق القلب بالله والحياة له ولا يتعلم بغيره. اتنين ان يهتم الانسان بالاخرة وتحصيل العدة والتأهب للقدوم على الله عز وجل - 00:21:04

الاتنين دول مع بعض البداية يبقى اللي عايز يمشي اول حاجة ده الاتنين دول مع بعض. تعلق قلبه بالله ويستعد للموت التالتة بقى ان يتحرك القلب الله يريد منك قلبك - 00:21:29

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم والى اعمالكم يبقى القلب يتعلق بالله اول حاجة قلبي يتعلق بالله. اتنين - 00:21:52

ان القلب يتحرك للاستعداد للاخرة وللقاء الله تلاتة ان القلب يتحرك ان القلب يبدأ يتحرك. هي دي قضية انت لك قلب ما هو القلب كائن حي بيبقى صحته جيدة وصحته نص نص ومريض - 00:22:18

وميت درجات انت لك قلب قالوا ايه النية هي انبعاث القلب الى جهة المطلوب التماسا له دي النية قلنا كتير الموضوع ده ان لو واحد قدامه كوباية ماية وهو بيقول نويت اشرب - 00:22:52

انا نويت نويت الشربة نويت ان اشرب هل معنى كده انه شرب ابد نويت اشرب يعني انه يشيل الماية ويشرب يبقى كده شرب هو كده اللي وقف يصلي وقال نويت اصلي الظهر او العصر او العشاء نويت اصلي - 00:23:26

الله اكبر. هو كده يبقى نوى ما يبقاش ناوي غير اما قلبه ده ينبعث. ينبعث يعني ايه؟ يقوم يقف يتحرك ويروح لجهة الصلاة عشان كده الرسول صل عليه صلى الله عليه وسلم قال - 00:23:57

يصلي الرجل الصلاة ليس للمرء من صلاته الا ما عقل منها اللي قلبه حضر فيها وتوجه فيها القلب للصلاة هي دي المحسوبة غير دي مش محسوبة مش صلاة يبقى عندها يتحرك القلب - 00:24:23

لايه لمعرفة الله وما يرضيه وما يسخطه القلب يتحرك بقى ما احنا قلنا البداية ان القلب بيحب ربنا وتعلق به بيبدأ يتحرك ناحية ربنا انت نفسك في ايه ان ربنا يرضى عني - 00:24:46

ومشغول بايه برضا ربنا وعايز ايه ؟ عايز ربنا يرضى عني. ده كلام الحركة ان القلب يتحرك بقى انه يعرف ايه اللي يرضي ربنا ويعمله وايه اللي يسخط ربنا ويجتنبه هو ده معنى طلب الرضا - 00:25:12

منارة المراحل التلاتة دي بقى ايه المرحلة الاولى التعلق بالله والمرحلة التانية آآ المرحلة التانية ان يتعلق القلب بالاخرة والاهتمام لتحصيل العدة والتأهل للقاء الله. تلاتة ان يتحرك القلب. لمعرفة ما يرضي الله فيفعله وما يغضبه فيجتنبه - 00:25:33

التلات مراحل دول منارتهم. يعني الدليل على انك فعلا عديت المرحلة دي ودي ودي. ايه هي؟ الصدق اللهم ارزقنا الصدق واجعلنا من اهله الصدق انه يبقى صادق يتعلم الصدق المشكلة الكبيرة في حياتنا اللي احنا عايشينها - 00:26:02

اشكال حقيقي ان الناس اتعلمت الكذب واعتادت الكذب اعتادت سماع الكذب والفه قال الله عز وجل سماعون للكذب سمىعون لقوم اخرين لم يأتوك سبحان الله العظيم الناس اعتادت الكذب والفت الكذب وبيسمع الكذب وعارف انه كذب - 00:26:29

عادي انف الكزب ده واعتياده بيخلي الانسان بيكزب وهو لا يبالي يجزب في كل حاجة وبمنتهى البساطة ومش ما عندوش اعتبار ولا تعظيم ولا هيبة لموضوع الكذب علامة التلات مراحل دول التعلق بالله. والاستعداد للاخرة والتأهب لها. وتحرك القلب لمعرفة ما يرضي الله - 00:27:05

فعله ومعرفة ما يسخط الله اجتنابه علامتها الصدق وسؤال يعني ايه الصدق ببساطة وهنا عايز اقول لك انك لازم يفرق من الصدق والاخلاص بس قبلها بس انك تعرف الصدق عارف الراجل قال ايه - 00:27:40

في منزلة الصدق قال الصدق في معرفة الصدق تصدق بقى الصدق في معرفة الصدق قال فان الصدق في علم اهل الصدق لا يستقيم الا على حرف واحد الكلام ده كله - 00:28:18

بالحرف مهم تاني الصدق في معرفة الصدق ولا يستقيم في علم اهل الصدق الصدق الا على حرف واحد ولا يستقيم الصدق في علم اهل الصدق الا على حرف واحد وهو - 00:28:51

ان يتفق رضا الحق بقول العبد وعلمه وعمله وحالة ووقته واتيان العبد وقصده بتقول ايه قصدك ايه باقول لك ان هي حرف واحد حاجة واحدة بس. ايه هي؟ ان يتفق رضا الحق - 00:29:32

رضا ربنا يتفق مع قول العبد لسانه وعلمه فهم للدين وعملت صلاته وصيامه وزكاته وصدقته ويا ريته القرآن وذكره قيام الليل عمله وحالة احاسيسه ومشاعره وقته وضعه برستيجو العبد يعني اللي بيعمله واللي عايزه وقاصده - 00:30:13

نيته ومراد اكاديمية صدق فيكون العبد راضيا مرضيا فاعماله اذا مرضية واحواله صادقة وقوده مستقيمة يا ترى انت كنت بتعتقد انك صادق بعد ما سمعت الكلام ده بقى اين صدقك؟ - 00:30:53

بتوضيح اخر عشان انا مش عايز اطول عايز الم الموضوع على قد ما اقدر آآ ايه الفرق ايه الفرق بين الصدق والاخلاص للعبد طلب ومطلوب العبد له ايه ؟ طلب - 00:31:56

ومطلوب يعني قصدي العبد له قصد ومقصود يعني ايه ؟ انا مطلوبي ربنا مقصودي ربنا الصدق توحيد الطلب الاخلاص توحيد المطلوب ان انا عايز مين ؟ ده اسمه المقصود المطلوب - 00:32:31

عايز ربنا محتاج له التانية الطلب. انا طلبي ايه ؟ الاولاني ده اسمه الاخلاص ربنا وحده. التاني ده الصدق اللي هو طلبي. انا طالب ايه طلبي انا عايز ايه تحديدا؟ - 00:33:14

فالاخلاص توحيد المطلوب. والصدق توحيد الطلب. الاخلاص الا يكون المطلوب منقسما. والصدق الا يكون الطلب منقسما هو ده الفرق بين الصدق والاخلاص. المنارة هنا الصدق انت صادق؟ يبقى عديت المراحل التلاتة دي. مش صادق ارجع هات من الاول - 00:33:37

المرحلة الرابعة فاذا تمكن في ذلك فتح له باب الانس بالله الانس بالله يعني احيانا بيقولوا ايه؟ لا تشرح فالشرح يفسد طرافة الموضوع احيانا الشرح آآ بيقول لك الوردة تتشم ما تتفعصش - 00:34:05

المعاني دي تتحس ما تتوصفش ما بتحتاجش لت وعجن فلما اتكلم عن الانس انت فاهم يعني ايه بتونس بك انت فاهم؟ مش محتاج شرح بقى. هو ده الانس بالله طيب حتة شرح صغننة - 00:34:43

ماشي. هاديك حتة صغننة انه قال ايه ازا قال تعالى قال الله عز وجل في القرآن الكريم قال الله سبحانه وتعالى في كلامه العظيم فاذكروني ازكركم واشكروا لي ولا تكفرون - 00:35:10

جهاز شرح في الحديث القدسي فازا زكرني في نفسه زكرته في نفسي عارف يعني ايه ان ربنا زكرك في نفس هود الانس منارة هزه المرحلة ازاي اعرف ان انا عشت الانس - 00:35:38

ان يأنس بالاماكن الخالية التي تهدأ فيها الاصوات والحركات ويستوحش من الخلق اه بعض الناس اللي بيحب الشهرة وبيحب الدوشة والهيصة وبيحب الحفلات والاجتماعات والتمرات لما بتنحسر عنه الاضواء ان كون طلع واحد خد خطف منه الشهرة دي - 00:36:38

او هو كبر في السن فخلاص او قلبوا عليه فتركن على جنب كتير منهم بينتحر ما بيطقش الخلوة والوحدة وانه يغيب عن الصورة لانه ما حسش الانس بالله اللي استمتع - 00:37:28

بالانس بالله اللي استلز ذاق لزة الانس بالله بيبقى احب شيء اليه ان يبقى لوحده زي ما قلت لكم كده بيقول ايه عايز اسمع صوت السكون الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله - 00:37:58

قالوا في تعريف الطمأنينة سكون ام في استراحة انس للطمأنينة السكون ام استراحة انس المرحلة الخامسة وتعلق قلبه بالله اهتم بالاستعداد للقاء الله اتحرك قلبه لمعرفة ما يرضي الله عملوا معرفة ما يسخط الله - 00:38:37

اجتنبوا بعد كده عاش الانس بالله يترقى بقى درجة كمان. يترفع مقام كمان اللي هو يفتح له باب حلاوة العبادة بحيس يميز بينها ولا يشبع منها المرحلة الخامسة الدرجة الخامسة - 00:39:25

ان يبدأ يستحلي يدوق يحس يتزوق يجد حلاوة العبادة ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ذاق طعم الايمان من رضي يبدأ يدوق حلاوة السجود وحلاوة الركوع ويفرق بينهم - 00:40:05

في فرق اسألوا المجرب يخبركم عن الفرق من سبحان ربي العظيم وسبحان ربي الاعلى دي لها حلاوة ودي لها حلاوة. دي لها طعم ودي لها طعم. اسألوا المجرب يخبركم عن الفرق - 00:40:47

بين لزة الصدقة ولذة الصيام لزة صلاة الظهر ولذة قيام الليل اسألوا المجرب ومن جرب عرف ومن ذاق عرف يبدأ يفتح له باب الحلاوة يحس بقى بالايه؟ بالحلاوة منارة هذه المرحلة - 00:41:14

انه ازا دخل في عبادة لا يود ان يخرج منه يعني فاتح المصحف مش عايز يقفله عارفين الصحابي عباد ابن بشر عباد ابن بشر من السور كان في غزوة وباتوا في شعب من الشعاب. الشعب ده يعني حتة بين جبلين كده. فحطه في فم الشعب ونام الصحابة كده - 00:41:59

عشان لو حد جه من الاعداء سيدنا عباد يمنعوا حراسة واقف حراسة. فوقف يصلي انت واقف حراسة؟ قال ما انا بصلي هيجرى ايه؟ ايه يمنع يعني ان انا ابقى في الحراسة واقف اصلي؟ هو ده اللي ايه؟ يقول لك يعني ما اعرفش - 00:42:34

عشان اعمل حاجتين في وقت واحد. لا ينفع في بعض الحاجات تنفع تعمل اتنين وتلاتة وخمسة وخمستاشر احيانا يعني مش كل حاجة. الشاهد ايه هنا؟ وقف يصلي جه واحد من الاعداء - 00:42:59

لأ هيهاجم المسلمين لقى ده واقف في فم الشعب فراح مطلع سهام وضربه سهم وقع في صدره فسيدنا عباد راح نزعه ورماه تروح ضاربه توب واحد تاني شف بقى لما السهم يدخل جواه - 00:43:13

وهو يعمل ايه يشده ويرميه، ضربه التالت شده ورماه فالدم كتر فخاف لا يقع وصح صاحبه ما هو آآ كان معمول ورديات. فالبتاع الوردية اللي بعده نايم جمبيه. ضربه برجله قم قم قال له ايه خير؟ قال له قد اصبت. فقام - 00:43:34

فيها الدم ينزف. قال له الله! طب انت ليه ما صحتنيش من اول مرة قال لقد كنت اقرأ في سورة فلم احب ان اقطعها يعني هتموت نفسك عشان تكمل السورة؟ اه - 00:43:59

اموت وما اقطعش الصورة دي انا اسف وعيب ان انا اقول المسال ده ان يرن تليفونه يروح راكن المصحف ويرد على التليفون عار علينا علامة او منارة هذه المرحلة انه اذا دخل في الصلاة - 00:44:20

لا يرد ان يخرج منه كنت بقول له ايه الله اكبر وركعة يفضل راكع سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم حد ما يشتاق الى الرفع هيرفع يشتاق الى القيام يعني - 00:44:52

ويقف حد ما يشتاق الى السجود فيسجد لحد ما يشتاق الى الجلوس فيجلس فصلاة ماشية بالاشواق الدرجة السادسة عشان بيقولوا يخلص وانا مش عايز اخلص الدرجة السادسة ان يفتح له باب - 00:45:19

حلاوة استماع كلام الله فلا يشبع منه خلي بالك في المرحلتين اللي فاتوا دول قلت لك ايه يفتح له المرحلة الخامسة يفتح له باب حلاوة العبادة. دي يفتح له باب حلاوة الاستماع - 00:45:49

كل ما تمشي ها! ربنا بيفتح لك باب تدخل فيه يفتح لك الباب اللي بعده ندخل فيه يفتح لك واتيناه من كل شيء سببا اتبع سببا من الادب الا تترك السبب حتى يتركك السبب - 00:46:25

ربنا سبحانه وتعالى فتح لك باب تلاوة القرآن. ما تقفلش لحد ما يقفل عنك افتح لك باب زكر ما تقفلش خليك مؤدب مع الله يفتح له باب حلاوة استماع كلام الله - 00:46:54

يا جماعة القرآن ده الله هيجي لنا كلام عن القرآن ان شاء الله يا جماعة القرآن ده كلام الله قال الله وانه لكتاب عزيز عزيز القرآن ده عظمت ان ما تعرفش حلاوته منين - 00:47:20

تقرا يلاقي له حلاوة اسمع تلاقي له حلاوة اكتبوا تلاقي له حلاوة يتدبروا تلاقي له حلاوة تقرا بسرعة زي ما بيقولوا ايه؟ اقرا حدر حلاوة امطمط وانغم واطرب حلاوة! الله - 00:47:52

ده حلاوته غير متناهية لكن لسماع القرآن حلاوة خاصة شف ربنا قال ايه ركز معي شوية. ها شف ربنا قال ايه واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا - 00:48:22

قرأت القرآن يعني آآ ربنا يخلي ناس تسمع وناس ما تسمعش سبحانه جل جلاله ناس تسمع وتستمتع يقول لك الله الله ثاني كأني اول مرة اسمعها الاية دي سيدنا النبي - 00:48:53

صلى الله لما قال ليه سيدنا عبد الله بن مسعود اقرأ علي القرآن قال له ااقرا عليك انزلت القرآن ده بتاعك يعني اقصد ننزل عليك انت بقى يعني قال نعم - 00:49:28

اني احب ان اسمعه من غيري القصة العجيبة اللي بقولها كتير ان في مرة الرسول صلى الله عليه وسلم صلى العشا وروح البيت فما لقاش السيدة عائشة اتأخرت فلما سألها - 00:49:51

اتأخرت ليه قالت رجل من اصحابك يقرأ القرآن في المسجد فاحببت سماعه وقال انطلقي بنا وذهب جري الى المسجد وظل يسمع حتى قضى قراءته ثم قال هزا اه سالم مولى حذيفة - 00:50:11

كذلكم البر كذلكم البر جري يسمع يمر هو وسيدنا ابو بكر وسيدنا عمر مرة سيدنا عبد الله ابن مسعود بيقرا القرآن في المسجد يقف ويسمعوه لحد ما يخلص - 00:50:43

كان بيحب يسمع يسمع قرآن السمع ده موضوع عايز له بقى قعدة طويلة صراحة الدرجة السادسة دي اللي يحب يسمع قرآن بيقول لك سمعنا قرآن انا عايز اسمع قرآن بحب اسمع انا - 00:51:04

منارة هزه المرحلة انه ازا سمع القرآن هدأ قلبه مسل كما يهدأ الصبي اذا اعطي ما هو شديد المحبة له لما يسمع قرآن عارف لما ييجي طفل صوت يصوت يصوت يصوت يهيص - 00:51:32

وبعدين امه ترضعه فيقوم ايه ايه ده ايه الدوشة اللي كان فيها دي عاملها دي هو ده ان يبقى مشتت وتعبان اول ما يسمع قرآن اخرس يسكت يهدى قلبه المرحلة السابعة - 00:52:08

ان يفتح له باب شهود عزمة الله ان بقى يبدأ يعرف مش يعرف يشهد يحس يفهم يدرك آآ عزمة ربنا ان يقع في قلبه عزمة الله وجلاله وكمال نعوته وصفاته - 00:52:36

وعظمة جلاله وكماله وجماله ومنارة هزه المرحلة ان تسقط عظمة كل شيء من قلبه ما بيبقاش فيه حاجة عظيمة بقى ما بقاش فيه حد عظيم ولا حاجة عظيمة ابدا في الدنيا - 00:53:18

الله اكبر الله اعظم تمانية يفتح له باب الحياء من الله يبدأ يستحي من ربنا ينكسف معنى الحياء ان ينفتح في قلبه عين يرى بها انه قائم بين يدي الله - 00:53:47

فاتح في قلبه عين شبه اللي واقف بين ايدين ربنا طول الوقت منارة هزه المرحلة دوام المراقبة لله المرحلة التاسعة الشعور بمشهد القيومية عارف يعني ايه الحي؟ الله لا اله الا هو الحي القيوم. اعزم اية في القرآن اية الكرسي - 00:54:22

اية الكرسي اعظم اية في القرآن اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم. القيوم ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت ان كل شيء في الدنيا - 00:54:54

قائم بالله زي ما قلت لك ببساطة وده مثل تافه اللي انا بقوله ده ان انت مش مشغل قلبك انت اللي مخليه بيدق كده لأ ربنا اللي مشغله ان المعدة بتتحرك حركة رحوية - 00:55:21

والامعاء بتتحرك حركة دودية اللي يجعل الامعاء تتحرك بامره الله ويجعل المعدة تتحرك بطريقة مختلفة الله الرئتين عمل القلب آآ كلك انت التنفس انت مش قاعد تتنفس كده شهيق زفير - 00:55:45

والنفس ربنا الهمك النفس ان انت كلك ان الكون ده ماشي ازاي كل الكون كله الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار. وكل في فلك يسبحون هو ده معنى القيوم - 00:56:20

العشرة عشان نبقى انتهينا من المسألة دي اذا استمر ذلك استشعروا القيومية ساعتها يكون باب التسليم لله باب تسليم القلب لله

ويسلموا تسليما المرحلة العاشرة يفتح له باب البسط والقبض - 00:56:51
فيحصل له التبري ان يتبرأ من حوله وقوته الى حول الله وقوته التبري من حوله وقوته الى حول الله وقوته فيشعر بمعنى لا حول ولا قوة الا بالله. مش كلام - 00:57:29
مش لا حول ولا قوة الا بالله. لأ وانما لا حول لا تحول ولا قوة ولا قدرة الا بالله احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية - 00:57:56
كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:58:24